

2/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

اما بعد فهذا هو الشريط الثاني من اشرطة تفسير ابن كثير رحمة الله تعالى تسجيلا لما وقع ضمن الدروس الليلية بدءا من عام اربعة واربعينه والـف لهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

كان الشريط الاول قد انتهى عند السطر قبل الاخير من صفحة اربع وثمانين وثلاثمائة. يبدأ هذا الشريط وهو الثاني من حول نفس الموضع وفي نهاية صفحة اربع وثمانين وثلاثمائة وهو قوله رحمة الله تعالى وعن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري انه سمع رسول الله - 00:00:18

صلى الله عليه وسلم واقف بالحرورة بسوق مكة يقول والله انك لخیر ارض الله واحب ارض الله الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجت تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه - 00:00:38

خراجة للشيخ عبدالعزيز ابن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ونسماته سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العمل خالصا ابتغاء الكريم وابتغاء مرضاته انه ولد ذلك القادر عليه. وان ييسر لنا اخراجه على الوجه الذي يرضيه عنا. ونسماته سبحانه وتعالى باسماءه - 00:00:58

اسماء الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا العمل مثقلًا في ميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله وجامعه يوم العرض على الله ونصب الموازين القسط ليوم القيامة. انه ولد ذلك القادر عليه. ونسمالله تعالى ان يلحقنا بنبينا محمد صلى الله عليه - 00:01:22

وسلم غير خزايا ولا مفتونين الزهري هم ولو الى وقال وكان احمد حتى قوله تعالى سؤال من قال امنا من النار والقول الحبيب الذي يراث بين يديه الحسن عن ابن احمد حتى اخبار ابو الحسن علي ابن احمد - 00:01:44

احمد بن سليمان محمد سليمان صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل من دخل الجنۃ وخرج من سیئة وخرج مغفور وقوله تعالى اي رأي ومجادل من الرأی امنا من النار غفر الله له وعليه کم دخله من فاسق خبيث المقصود دخوله - 00:03:29
ولكن اذا اتى بالحج والعمرة والعمل الصالح من توفيق الله جل وعلا اذا دار الحج والعمرة والعمل الصالح ولا يکفي نعم وقال الامام ليس بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:04:19

اما بعد فان الحلقة التالية وهي التي وقعت بتاريخ العاشر من شهر ربیع الاول لعام اربع واربعينه والـف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق الاربعاء قد سقطت ولم اجدھا - 00:04:57

فعلى اقرأ ما جاء في هذه الحلقة اكمالا للفائدة وعسى الله ان ييسر العثور على هذا الشريط فهو مفقود تبدأ هذه الحلقة من السطر الرابع من صفحة خمس وثمانين وثلاثمائة. وهو قوله رحمة الله تعالى وقوله والله على الناس حج - 00:05:20

في البيت من استطاع اليه سبیلا هذه ایة وجوب الحج عند الجمهور. وقيل بل هي قوله واتموا الحج والعمرة لله. والـاول فقد وردت الاحادیث المتعددة بأنه احد اركان الاسلام ودعائمه وقواعدھ - 00:05:46

واجمع المسلمين على ذلك اجماعا ضروريا. وانما يجب على المكلف في العمر مرة واحدة بالنص والاجماع قال الامام احمد رحمة الله تعالى حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا ربیع بن مسلم القرشی عن محمد بن زياد عن ابی هريرة رضي الله - 00:06:08

عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟
فسكت حتى قالها ثلاثا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم واذا
امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فدعوه - 00:06:45

ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يزيد ابن هارون به نحوه. وقد روی سفيان بن حسين وسليمان بن كثير وعبدالجليل بن حميد
ومحمد بن ابن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سنان الدؤلي واسمه يزيد ابن أمية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول
- 00:07:03

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس رضي الله عنه فقال يا رسول الله افي كل
عام؟ فقال لو قلتها لو وجبت ولو وجبت لم تعلموا بها ولن تستطعوا ان تعلموا بها - 00:07:23

مرة فمن زاد فهو تطوع. رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة. والحاكم من حديث الزهري به. ورواه شريك وعن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ب侄ه. وروي من حديث اسامه بن زيد - 00:07:42

وقال الامام احمد حدثنا منصور بن بن وردان عن عبدالاعلى عن ابي البختري عن علي رضي الله عنه قال لما ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبلا - 00:07:59

قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت. قالوا يا رسول الله في كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تسأوا عن اشياء - 00:08:16

ان تبدى لكم تسؤكم؟ وكذا رواه الترمذى وابن ماجة والحاكم من حديث منصور بن وردان به. ثم قال الترمذى حسن غريب وفيما
قال نظر لان البخاري قال لم يسمع ابو البختري من علي رضي الله عنه. وقال ابن ماجة حدثنا محمد بن عبدالله بن - 00:08:32
بنمير. حدثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابي سفيان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله الحج
في كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولو لم تقوموا بها لعدبتم - 00:08:54

وفي الصحيحين من حديث ابن جريج عن عطاء عن جابر عن سراقة بن مالك رضي الله عنه قال يا رسول الله متعدنا هذه لعمنا هذا
ام للابد؟ قال لا بل للابد وفي رواية بل للابد الابد - 00:09:16

وفي مسند الامام احمد وسنن ابي داود من حديث واقد بن ابي واقد الليثي عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كلما قال لنسائه في حجته هذه ثم ظهور الحصر - 00:09:32

يعني ثم الزمان ظهور الحصر ولا تخرجن من البيوت واما الاستطاعة فاقسام تارة يكون الشخص مستطينا بنفسه وتارة بغيره كما هو
مقرر في كتاب الاحكام قال ابو عيسى الترمذى حدثنا عبد الرحمن بن حميد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابراهيم بن يزيد - 00:09:47
قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
الحاج يا رسول الله؟ قال الشعث التفل - 00:10:10

فقام اخر فقال اي الحج افضل يا رسول الله؟ قال العج والسع. فقام اخر فقال ما السبيل يا رسول الله؟ قال الزاد والراحلة هكذا رواه
ابن ماجة من حديث ابراهيم ابن يزيد وهو الخوذى - 00:10:26

قال الترمذى ولا يرفعه الا من حديثه وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه كذا قال لها هنا. وقال في كتاب الحج هذا حديث
حسن لا يشك ان هذا الاسناد رجاله كلهم ثقات سوى الخوذى هذا وقد تكلموا فيه من اجل هذا - 00:10:43

حديث لكن قد تابعه غيره. فقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حاتم عبد العزيز بن عبدالله العامري حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيدة بن
عمير الليثي عن محمد بن عباد بن جعفر قال جلس - 00:11:03

الى عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة وهكذا رواه
ابن مردويه من رواية محمد بن عبدالله بن عبيدة بن عمير به ثم قال ابن ابي حاتم وقد روی عن ابن عباس - 00:11:18

وانس رضي الله عنهم والحسن ومجاحد وعطاء وسعيد بن جبير والربيع بن انس وقتادة نحو ذلك وقد روي هذا الحديث من طرق اخرى من حديث انس وعبدالله ابن عباس وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم كلها مرفوعة - [00:11:38](#)

ولكن في اسانيدها مقال كما هو مقرر في كتاب الاحكام والله اعلم وقد اعنى الحافظ ابو بكر ابن مردويه بجمع طرق هذا الحديث. ورواه الحاكم من حديث قتادة عن حماد بن سلمة. عن قتادة عن انس رضي الله عنه - [00:11:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا. فقيل ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة ثم قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال ابن جرير حدثني يعقوب حدثنا ابن علي عن يونس عن الحسن - [00:12:17](#)

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فقالوا يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة ورواه وكيع في تفسيره عن سفيان عن يونس به - [00:12:38](#)

وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ابنا الثوري عن اسماعيل وهو ابو اسرائيل الملائي عن فضيل يعني ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج يعني - [00:12:57](#)

فان احدكم لا يدرى ما يعرض له وقال احمد ايضا حدثنا ابو معاوية حدثنا الحسن ابن عمرو الفقيهي عن مهران ابن ابي صفوان عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل. ورواه ابو داود عن مسدد عن ابي معاوية الضربى به - [00:13:18](#)

وقد روى وكيع وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا قال من ملك ثلاث مئة درهم فقد استطاع اليه سبيلا. وعن عكرمة مولايه انه قال السبيل الصحة - [00:13:42](#)

وروى وكيع بن الجراح عن ابي جناب يعني الكلبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال من استطاع اليه سبيلا قال قال الزاد والبعير وقوله تعالى - [00:14:03](#)

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. قال ابن عباس رضي الله عنهم ومجاحد وغير واحد اي ومن جحد فريضة الحج فقد كفر والله غني عنه وقال سعيد ابن منصور عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن عكرمة قال لما نزلت ومن يتبع غير الاسلام دينا - [00:14:19](#) فلن يقبل منه. قالت اليهود فنحن مسلمون. قال الله عز وجل فاخصمهم فحجهم. يعني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فقالوا لم يكتب علينا وابوا ان يحجوا. قال الله تعالى - [00:14:47](#)

ومن كفر فان الله غني عن العالمين وروى ابن ابي نجيح عن مجاهد نحوه وقال ابو بكر بن مرضاويه حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن مسعود حدثنا - [00:15:10](#)

مسلم ابن ابراهيم وشارب ابن فياض قال حدثنا هلال ابو هاشم الخرساني حدثنا ابو اسحاق الهمданى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زاده وراحلة ولم يحج بيت الله فلا يضره مات يهوديا - [00:15:28](#)

او نصراانيا وذلك بان الله قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ورواه ابن جرير من حديث مسلم ابن ابراهيم - [00:15:51](#)

به. وهكذا رواه ابن ابي حاتم عن ابي زرعة الروازى حدثنا هلال بن الفياض. حدثنا هلال ابو هاشم الخرساني. ذكر باسناده مثله.

ورواه الترمذى عن محمد بن علي القطعى عن مسلم بن ابراهيم عن هلال بن عبدالله مولى ربيعة بن عمرو - [00:16:11](#)

ابن مسلم الباهلى به وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وفي استناده مقال وهلال مجھول والحارس يضعف في الحديث وقال البخاري هلال هذا منكر الحديث. وقال ابن عدي - [00:16:31](#)

هذا الحديث ليس بمحفوظ. وقد روى ابو بكر الاسماعيلي الحافظ من حديث ابي عمر الوازعي حدثني اسماعيل ابن عبد ابي المهاجر حدثني عبدالرحمن بن غن انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول - [00:16:49](#)

من اطاق الحج فلم يحج فسواء عليه مات يهوديا او نصراانيا. وهذا اسناد صحيح الى عمر رضي الله عنه وروى سعيد بن منصور في سننه عن الحسن البصري قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظروا الى كل من كان

فلم يحج فيضرموا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين نهاية ما وقع من سخط بعون الله تعالى ونسأله عز وجل حسن عونه عسى ان نجده ثم نلحقه ان شاء الله تعالى - 00:17:32

نهاية صفحة ست وثمانين وثلاثمائة ويعقبها بداية صفحة سبع وثمانين وثلاثمائة وهو الذي يقع في اول حلقة الرابع عشر من شهر ربیع الاول لعام اربعه واربعمئة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:17:59

الموافق الاحد تفسير قوله تعالى قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون. قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء - 00:18:22

وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَىٰ اللَّهِ وَصَاحِبِهِ اجْمَعِينَ قَلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ وَإِنَّمَا شَهَادَهُ وَمَا اللَّهُ بِأَخْرَ لِمَا تَمْنَوْنَ هَذَا تَأْلِيفٌ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلْكُفَّارِ الْكِتَابُ عَلَىٰ عِبَادِهِ بِالْحَقِّ مِنْ أَرَادَهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ - 48:18:00

و طاقتهم ما يزلوا جهنم ما جاء به الرسول . ما المنادي للرسول وهذا من اذا جاء به الحق انما جاء به الرجل حق من الله . وبما عندهم من العلم عن الانبياء الاقدمين والساسة المرسلين - 00:19:49

صلوات الله وسلامه عليه. وبما عنده من العلم من الله تعالى عن سبيل الله من اراده من اهل الايمان بجهدهم وطاقتهم مع العلم باننا جاء به الرسول حق من الله. وبما عندهم من العلم. وبما دوام وبما - 00:20:09

رسول الله حق الانبياء مما يدلهم على انه بالحق عليه الصلاة والسلام. ولكن مع هذا كله - 00:20:49

الدنيا عليه الصلاة والسلام ولا يبشر به النبي امي هاشمي العربي المكي شيء ولن ادم الانبياء ورسوله رب العالمين وسلامته ورسوله لرب الارض والسماء وقد توهده الله عليه ماله. واخبرهم بان - 49:21:00

انه شهيد على سمعي لهم على كفرهم لما تكفرون وتدبروا بكل ما اصاب بهم الناس عن الحق وقد بيته وبين الامررين والصبر واغلب الآخر على الارض ما قاله ما بايديهم عن الانبياء ومعاملتهم الرسول المبشر به بالزجر - 19:22:00

التكبير والوحد وعباد. أما يعلمون الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين من أهل الكتاب الذين يحسدون المؤمنون. وما منحهم رسوله وهذا ما قال هؤلاء ثم قال، اعداء الله من أهل الكتاب واليهود والنصارى اغلب - 00:22:59

وأن طاعتهم من أسباب رد الناس إلى الخلف بالله. ثم والعلم منهم الذين يريدون من الدوائر بخلاف العامة فإنه ليس عند بصيرة ليس عندهم وخبرائهم يعني أن كتاب فيهم من يقصد والده ويقصد حيلة على الصغير وإيقاع الشر عليكم - 19:24:00

عامة ليس لهم شيء في هذا وإنما هم شهوا واتهم وابناؤهم ولما كان كفرا من شأنهم العدالة والمؤمنين وحب الشر لهم قل يا أيها الذين اتبعون اذا كفروا يردون ما على اعياكم وتنقلب تعم الجميع من اهل الكتاب وغيره - 00:24:59

وَلَا يَقْبِلَ مِنْهُ أَبَا إِلَٰهٖ مَا عَرَفَ إِنَّهُ نَافِعٌ بْنَ الْقِيمٍ وَالْعِيَادِ بِاللَّهِ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى بَعِيدٌ مِنْكُمْ لِيٰلًا وَنَهَارًا وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ لَأَنَّ النَّبِيَّ لَأَنَّ

دلائل على صدقه لا الله الا الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوما اي المؤمنين اعجب اليكم ايمانا قال الملائكة قال يا سدي لا يأبه منك الله الحمد عليهم قاتل نوح قاتل

قال قول الذين امرؤا بالله فاجتهدوا اول ولله الحمد. ثم قال اين والعزه الهدى والرجاء وطريق الشباب وحسن العمارات ماذا صادق؟
هنا ملأ السخارء. نعم نعم. احدهم نعم فيها. قال لكم - 00:27:19

ان لا نعبد الا الله ولا يتخذ بعضا او بعدا يا اهل الكتاب ابراهيم افلا حاجزكم فيما ليس لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما
كان: لابراهيم يهودي، ولا نصر اانيا - 00:29:49

وما كان من المشركين واللهولي طائفة من اهل كتاب يا اهل الكتاب اعلم وقال ولا تؤمنين الا من تبعدينكم احد مثلكم اوتيتم ان الفضل الذي فيه من يشاء - [00:31:49](#)

يصفه برحمته والله ذو فضل عظيم ومن اهل الكتاب قائما ليس بني من انبى جمیعا ان الذين قلیلا يا رواه ما كان من مواليه ولكن الكتاب ولا يأمرهم اربابا وان اخذ الله - [00:34:19](#)

مجید جاء ثم بكل ما معكم رسول قال واخضتم على ذلكم اذکروا قالوا اکرم قال تشهدوا وانا معكم فمن تولنا بعد ذلك فاوئک هم قل الا على ابراهيم وما ابراهيم - [00:38:36](#)

اسباب وما اوتی موسی ونحن له مفهوم ومن لم يلد كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشاهدون ان الرسول حقا والله ما يهدي قوم الظالمين اذا ما عليه اللعنة - [00:40:56](#)

الا الذي الذين كفروا اولئک لهم عذاب اليم. وما لهم انه حتى وما في ان تنزل التوراة ان صدقوا الله اسراء على من ان تنزل كيف اتوب التوراة فاتلوها ان كنتم - [00:42:36](#)

فمن استطاع على الله كذب من بعد ذلك فانا قل قد ذكر الله فابتدوا مباركة وهذا فيه دخله كان امنا والله ان ومن كفر يا اهل الكتاب والله شهيد على ما تعلمون - [00:46:14](#)

اني وانتم شهداء آيا ايها الذين امنوا وكيف تشکرون رسوله ومن يدنا صراط يا ايها الذين امنوا ولا تموتون الا وانتم مسلمين واعتصموا بحبل الله جميعا وما تفرقوا واذکروني نعمة الله عليکم اذ كنتم احباب - [00:48:11](#)

اخواننا. فاصبحتم بنعمته اخوانا ثم على شفاه رسول كذلك الله الذي آياته لعنة وانکسروا منکر ولا واختلفوا واولئک لهم يوم تبیض وتسود فاما الذين مالک فذوق العذاب بما كنتم تکفرون - [00:50:24](#)

واما الذين هي في رحمتي والله طوبى اليك بالحق وان الله يريدك من العالم والله ما في السماوات وما في الارض. والى الله ترجعون كنتم خير امتی اخرجت لي الناس تأوون بالمعروف وتنهون - [00:52:39](#)

ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون الفاسدين لن يضركم الا اذوا وان يقاتلكم يلوكم رسول ملائين قرون ضربت عليهم الذلة انما من الله من الله وعبدوا بغضب من الله وضررت عليهم المسکنة - [00:53:36](#)

ذلك بانهم كانوا يشکرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك لما عصوا وكانوا يحتدون باسم الله الرحمن الرحيم لا الله الا انت والصلة والسلام على اشرف المرسلين الكريم. نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:54:47](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقاته وانتم مسلمون اخوانا منها كذلك يبین الله لكم آياته اذا انکم تهتدون. قال ابن ابي حاتم حتى لنا محمد عن قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن كیران حدثنا - [00:55:20](#)

الرحمن ابن سفيان وشعبة ابن سفيان عن عبدالله اتقوا الله حق تقاته قال لا يطاع ولا يؤخر ولا يذكر ولا ينسى وان يذكر فلا يذكر. هذا اسلامه صحيح موقوف وقد رواه عن الامام عن سفيان - [00:56:10](#)

او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق من حديث متعب عن زبیر او مرتان ابن مسعود مرفوعا فلا تراه. ثم قال وهو صحيح ثم قال صحيح ولا شك - [00:56:50](#)

الشريفين ولم يخرجها كما قال والاظهر انه رسول الله اعلم. ثم قال ابن ابي حاتم وروي نحره رؤیا وامر ابن میمون وابراهيم والحسن وقتادة انه قال يخزن لسانه. انه قال لا يتکن العبد الله حق تقاته حتى - [00:57:20](#)

وقد ذهب سعید بن جبیر وابو العالية وروي عن انس انه قال لا يتکن العبد الله حق تقاته حتى لا يخزل لسانه. الله اکبر. وما ذاك الذي خطر اللسان العظيم ولهاذا روي عن انس رضي الله عنه انه قال لا يتکن العبد ربه حتى تقاتل حتى يخدمني - [00:58:00](#)

فعلا ان حتى يحفظ لسانه ويصونه عما لا ينبغي حتى لا يتکلم الا بخير. وفي هذا المعنى يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا ونصفه. هذا يدل على وجوب حفظ اللسان - [00:58:31](#)

وانا من واجبات الایمان حفظ اللسان عما لا ينبغي والله يقول اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. ويقول سبحانه ما يلفظ من قول الا لدیه

رقيب عتيد. هذا كله يدل على ان ان الانسان - 00:58:49

يلزمه ان يحفظ لسانه وان يصونه عما لا ينبغي فان كلمات محفوظة عليه ومسئولة عنها واللسان سريع الحركة. خطير وبهذا المعنى روي عن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه انه قال ما شيء احق بطول السجن من اللسان - 00:59:03

يسأل عن الكلام حتى لا يتكلم الا بخير. ولهذا معنى ايضا جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بكلمة من سخط الله ما يلقى لها بالا او قال ما يتبيّن فيها لما يتثبت فيها ينزل بها في النار بعد ما بين المشرق والمغارب. هذا يوجب الحذر من خطر اللسان - 00:59:28

وقد ذهب واسلم وغيرهم وغيرهم الى ان منسوبة بقوله تعالى فاتقوا الله انقاوا الله قال لن تننسخ ولكن ولا بالحق زقاتي ان يجاهدوا في سبيلي حتى حقي هذا ولا تأخذه بالنهار نائم ويقول - 00:59:52

بالقسط ولو على انفسهم وابائهم وابائهم. وهذا هو الصواب ليس بنفسه. وانما هو ايضا للمعنى قوله سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم

اذاه لقوله اتقوا الله حق تقاته واتقوا الله حق تقات ان يطيع العبد ربها ما استطاع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله - 01:00:32

والله ما استطعتم ايضاح وتبيين وتفسير لقوله جل وعلا حق تقاته. اليه الا بعد امررين ثبوت متأخر من الامرين وهو الناسخ وعدم انكار

الجمع ولا وليس هنا واحد منها العلم المتأخر وما عدم انكار الجمع وان كان الجمع ممكنا فالالية موضحة وبينة مبشرة - 01:00:53

لماذا حق تقاتل؟ ولهذا في الحديث اتقوا الله حقوق ان يطاع فلا يعصي ويذكر فلا يثنى وان يشكر فلا يكفر. وهذا لا وافترض على

العزم ايمنا كان ان يطيع ربها فلا يعصيه ويذكره ولا يكفره ولا ينساه. نعم. يا شيخ ماذا - 01:01:21

هنا بشتغل هنا نعم الميزان وقوله وسلامتكم لتعودوا عليه فان الكريم قد اجرى شهادته بكرمه انه ما كان يجعلها شيء مات عليه قل ما

دار رجاء وادا عليه عيادة بالله من الله ذلك. وقال الامام احمد وهذا المعنى يدل على وجوب العناية بالاسلام - 01:01:46

الاسلام والثبات عليه وان المؤمن يسأل ربه دائما ان يتثبته على الاسلام حتى يموت عليه ولهذا قال ولا تموتن الا وانتم جنون وهذا

يشبه قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني الزموا الاسلام واثبتوه عليه واستقيموا عليه حتى - 01:02:26

وانتم على ذلك واياكم والتغريط فيه والزبغ عنه فان هذا من عمل اهل النفاق. ومن عمل الذين ليس عندهم ثبات بل مع الريح كيما

مانع كما قال عز وجل من الناس ليعبدوا الله حرف - 01:02:46

فان اصابه خيرا اطمأن به. انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. كان بعض الناس من الاعراب لقلة علمهم قد يسلم اسلاما ضعيفا فان

وجد صحة وعافية ومالا ورزقا واسعا ثبت على الاسلام وان رأى شدة وتبعد انحرف وارتدى على عقبيه - 01:03:05

بحجه وقلة بصيرته. فالله عز وجل يأمرنا ان ثبت على الاسلام وان تستقيم عليه. وان نقى عليه ونحافظ عليه حتى الموت من

طرف نعم عبد الرحمن وسفيان الثوري صلى الله عليه وسلم - 01:03:32

قال سمعت سليمان ام مجاهد ان يتوهون بالبيت وان ابن عباس جهل ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله قد تقاته ولا تموتوا - 01:04:12

يا ايها انت المسلمين ولو ان قطرة من الزقوم قطرة في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا فكيف وكما روى الترمذى والنمسائى ابن

ماجة وابن حبان في صحيحه. والحاكم من طرق او شربة به وقال الترمذى حجر صحيح. فقال الترمذى حسن صحيح. وقال الحاكم

ولا شرط الشيختين - 01:04:32

وقال الامام احمد عن زيد ابن واد عن عبدالرحمن ابن عبد رب الكعبة ابن ادم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان

يمدح عن النار ان يدخل الجنة فلتدركه - 01:05:02

للها واليوم الاخر. ويأتينا يحب ان يؤتى اليهم. وقال الامام احمد وهذا رواه مسلم مطولا عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه

وسلم ما بعث الله مننبي الا كان حقا ان يدل امته على خير ما - 01:05:22

وان هذه الامة عافيتها في اولها ولا يصيب اخراها بلاء وامور تنكرونها فيقولون ان هذه مهلكتي ثم تنكسر ثم تدير فتنته فيقول هذه

هذا. فمن احب ان يزحزح عن النار وادخل الجنة - 01:05:42

ستزيدكم منيته ويؤمن بالله واليوم الآخر. ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. اذ يعامل الناس كما يحب ان يعامل الصدق والنصح واداء الامانة وعدم الكذب والخيانة. كما يحب ان يعامل ليعامل الناس صادقاً مؤداً للامانة - [01:06:02](#)

متبعاً عن الغش والقيام. كما يحب ان يعامل. وهذا هو الواجب على اهل الایمان في جميع معاملاته يا صدق واداء الامانة والبعد عن الكذب والخيانة. هكذا يجب على كل مسلم ومسلمة نعم. وقال الى - [01:06:22](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته لا يموت الا احدهم الا لا يموت الا احدهم الا وهو يسير بين الرياء عز وجل رواه مسلم وقال الامام احمد فحدثنا حسنة موسى حدثنا يونس ونبي هريرة الا رسول الله - [01:06:42](#)

وقال الامام احمد حسنها حسنة موسى حسن اللحية النسخة عندنا عدة وقال الامام احمد حدث لنا حسن ابن موسى كيفاش؟ ها مم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ما بينه شيء؟ كذلك - [01:07:12](#)

نعم، عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قال الا ان المهدى لي ان الذي خيرا له وان الذي شر البلاع. لا حول ولا قوة الا بالله. وفي هذا الحديث ثابت في الصحيحين من وجه اخر عن ابي هريرة - [01:07:52](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الا ان وقال الحافظ او بكر البشار تراجع الخطأ الاصل فيها يوسف ابو سلمة وغيره او في النصوح الاخرى من التفسير. نعم - [01:08:12](#)

ها نعم. ها؟ نعم مأمورنا مسلم ايضاً يا محمد بن عبد الملك القرشي طبعاً ابو بكر محمد بن عبد الملك حددنا يا محمد بن عبد الملك القرشي حددنا جعفر بن سليمان قال قال - [01:08:52](#)

يا ظالم وما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ووافقه بالسوق فسلم عليه فقال له كيف انت يا غلام قال بالخير يا رسول الله ارجو الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع - [01:10:02](#)

الله ثم قال ثم قال لا نعلم رواه عن ثابت غير جعفر بن سليمان وهكذا رواه الترمذى والمسائى ثم قال الترمذى غريب عن ثابت المرسل الذي روى وهذا يبين لنا ان اجتماع الرجاء مع - [01:10:22](#)

من اسباب العافية والنجاة اذا اجتمع الخوف والرجاء في قلب مؤمن ولا سيما عند الموت هو حري بان يغفر له ذنبه ما وهكذا ينبغي للمؤمن ان يكون بين الخوف والرجاء. يرجو ربه ويخاف ذنبه. فهو حريص على اسباب السعادة. اه حريص على اسباب الغفران - [01:10:52](#)

التوبة والعمل الصالح والاستغفار وكثرة الذكر. نعم. فاما الحديث الذي رواه الامام احمد ابن محمد ابن يوسف ابن مالك الحكيم بحزام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله او اخرها الا قائمة. ورواه النسائي في سننه. عن اسماعيل ابن مسعود الخالد الخالد - [01:11:12](#)

قالوا كيف المسلمين ثم ساقه مثله اموت يا مسلماً وقيل نراه ان لا اكثر الا مقبلاً غير مدبر. وهو يرجع الى الاول بحسب الله جميعاً ولا تفرقوا ما ذكره النسائي اقرب وهو انه يفر الى السجود على القيام على النبي ان يصلى قائماً - [01:11:42](#)

من استطاع لا يصلى قائماً فليصلى قائماً شراء فاما ركع عنها الرکوع والسواء قرع القيام وبمعنى انه يعتدل الرکوع والاخرون بعد اعتداله وانتصابه ما يذكر الصلاة ولا يتعجل فيها اما ما يتعلق بموت على الاسلام فاما يفسر هذا الامر - [01:12:12](#)

وانما قول ما قاله النسائي. الا يخر الا عن قيام الحديث هذا عن الانسان اذا قرأ في غير الصلاة ومر يقف ثم يذكر وهذا صريح هذا ان يقوم يقرأ القرآن مع اصحابه فيسجد ويسجدون معه ولم يذكر انه كان يقوم عليه الصلاة والسلام كانت تقوم - [01:12:32](#)

نعم بعدها نعم نعم؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. روى الحسن بن عرفة في جسمه قال حدثنا اسماعيل ابن عياد عن عمي ابن سعيد عن ابيه عن جده قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب اليكم ايماناً - [01:12:57](#)

قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم؟ قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي قالوا نحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [01:13:47](#)

اعدم الخلق الى ايماناً لقول يكونون من بعدكم يجدون كحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها. رواه وعن اسماعيل ابن محمد الكفار في

جزره. وكما رواه البيهاني في الدلائل والخطيب البغدادي في شرف اصحاب الحديث. والحديث في كتابه -
اسماعيل ابن عياش وهو من خلال العنف بالموت ابو عتبة الحنكي فهو ضعيف في روایته عن غير الشاميين. وهذه الرواية منها فان
المغيرة ابن قوم يقال في رواية اسماعيل صديق في روایته عن اهل بلده -
01:14:27

مخلق في غيره وكذا فان المغيرة ابن قوم ضعيف ايضا. قال ابن ابي حاتم روى عن وروى عنه ابو عامر ابن ابو هامر عبد الملك ابن
عمرو العقيبي. هم. سمعت ابي يقول ذلك. ويقول هو منكر الحديث -
01:14:47

قال الحاكم في اللسان وذكره ابن حبان في رواه البيلي في الدلائل ايضا من طريق مالك ابن مزود عن فرحة عن ابي طالب مرفوعة
وقال هذا المرسل ووصله رجل عن في اخبار من تاريخ خالد ابن يزيد الهمري. حدثنا الثوري عن -
01:15:07

عن ابي طالب عن ابي هريرة المغفورة وهو ضعيف ايضا فان فيه خالد بن يزيد الهمي. قال في اللسان خالد بن يزيد ابو الهيثم العمدي
المكي. عن ابن ابي ذر والثورى كذبه ابو حاتم ويحيى. قال ابن حبان -
01:15:27

الم الموضوعات ومن موضوعات ما رواه عن ابن عمر رضي الله عنه رفع من ادخل بيته حبشيا او حبشية ادخله الله بيته قال الحافظ
في اللسان هذا من وضع خالق. يعني من كذب الخالق. نعم. نعم. والحديث اخرجه -
01:15:47

في ذم الكلام. قال الحاكم اخبرنا ابو عبيد الله محمد بن عبدالله الزاهر. حدثنا احمد ابن مهدي ابن رشد حدثنا ابو عامر العقيبي حدثنا
محمد ابن ابي عن زيد ابن اسلم عن ابيه عمر ابن الخطاب رضي الله -
01:16:07

مرفوعا بلفظ اتدرون اي اهل الايمان افضل ايمانا؟ قالوا يا رسول الله الملائكة. قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد انزلهم
الله المنزلة التي انزلهم بها. بل غيرهم قالوا يا رسول الله الانبياء الذين اكرمهم الله -
01:16:27

شهادة النبوة والرسالة. قال هم كذلك ويحق لهم ذلك. وما يمنعهم وقد انزلهم الله منزلة التي انزلهم بها. فغيرهم قال كنا فمن يا رسول
الله؟ قال اقوام يأتون من بعدي في اصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق -
01:16:47

فيعملون بما فيه هؤلاء افضل اهل الايمان ايمانا. قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسلام وتعقده الذهبي وقال بل محمد ضعفوك.
ومحمد ابن ابي حاتم قال عنه في التقريب محمد ابن ابي حاتم ابن ابراهيم الانصاري -
01:17:07

محمد بن ابي حميد. محمد ابن ابي حميد. هم. محمد ابن ابي حميد ابن ابراهيم الانصاري الزركي. زرط. الزرف ابو ابراهيم المدنى
لقبوه حماد ضعيف من السابعة. روى له الترمذى وابن ماجه. قال البخارى في الضعفاء -
01:17:27

والحديث اخرجه الفقيه في شرف اصحاب الحديث من طريق محمد ابن ابي حميد بزيادة قلنا يا رسول الله الشهداء الذين اكرمهم
الله بالشهادة مع الانبياء قال هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد اكرمهم الله بالشهادة وبدون -
01:17:47

وبدون زيادة فهؤلاء افضل اهل الايمان ايمانا. واخرجه قبلهم ابو يعلى في مسنده بنفس الطريق ورواية الخطيب عنه قال حدثنا
هشام عبد الله عن يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن اسلم به وقال لخير -
01:18:07

في حديثه نظر وهذا الحديث انما يعرف بمحمد ابن ابي حميد عن زيد ابن اثمر وليس بمحفوظ من حديث يحيى ابن ابي الكثير عليه
احد واخرجه ابن عفاف في تاريخه من طريق احمد بن القاسم عن احمد ابن ابراهيم ابن -
01:18:27

قال حدثني ابي قال حدثنا ابي قال لما نسخ عثمان المصاحف قال له ابو هريرة اصبت ستة اشهد وسمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان اشد امتی حبا لي قوما يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني -
01:18:47

يعملون بما في الورث المهنئ. قال الذهبي في الميزان في ترجمة احمد ابن اسحاق ابن زيد ابن شريفية عن جدة. بنسخة فيها دالة
سمعنها من طريق ابي نعيم عن المصري عنه لا يحل به فانه كذاب. فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا والله اعلم. نعم -
01:19:07

فمثل ما قال الشاغرها انت مثلا ما هو المعنى وان كان عجيب جدا لكن الصحابة افضل الناس وهم خير الامة قد امنوا عن مجاهدة
النبي صلى الله عليه وسلم لكن اذا جاء بلفظ العجب له وجه اما انه مقوى ايمانا او اشد حبا فلا -
01:19:27

اقوى ايمانا واشد حلة اذا جاء بلفظ العجب هذا قد يتوجه لان الذي يؤمن بالشيء عن الغيب غير يؤمن شهادة نعم نعم. لو صح نعم.
نعم. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. دينا محمد -
01:20:17

العمل بالواجب والمجاد امر مقطوع بصحته فاذا حفظت الاجازة اذا حفظت الاجازة فانها حجة ولو لم يسمعها نعم بالنسبة الى بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - 01:20:47

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام المكير رحمة الله تعالى بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فيهم بحبل الله والجهاد الله كما

قال بالالية بعدها ضربت عليهم الزلة وما الا بحبل من الله وحبل من النار. اي جهاد وما وقيل بحبل من الله. يعني القرآن - 01:21:27

وقيل بحبل من الله يعني اللقب لما الخالق الاعظم عن هذه المعرفة وصراطه المستقيم في ذلك حديث خاص بهذا الاعلى وقول

الامام الحافظ ابو جهل الاموي عبد الملك سليمان العجمي عن عطية سعيد قال - 01:21:57

نعم سليمان ابن ابي سليمان ابي سليمان ابن ابي سليمان تقريرا مما ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الله وحرب الله الممدود من السماء الى الارض - 01:22:37

نعم، نعم المهملات نعم كذلك نعم لكنه ضعيف نعم صلى على ابي سليمان نعم، وانت يا ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الله وامر الله الممدود من السماء الى الارض. ابراهيم يوسف الهجري - 01:23:27

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها للقرآن وحرب الله المتدين وهو النور المبين واكتفاء النافق حكمة لمن

تمسك به ونجاة ونجاة من السماء. وهو من حديث حذيفة - 01:24:27

وقال وكيل قدم لهم جوهرته وان قال رسول الله فلا بأس فان حبل الله هو دينك كتابه العظيم وهو عهده اليانا يطلق على هذا كله فهو

الله وعهد الله اليانا الذي اوصى به عبادة عن طريق الرسل كما قال - 01:24:47

قال محمد عليه الصلاة والسلام فعهد الله الله ودينه هو كتابه العظيم. وما جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمعنى

تصميما بدين الله. الذي جاء من طريقه الى الكتاب والسنة - 01:25:07

ولا تفرقوا معتبر ولما الى الطريق واعتصموه بحول الله فان صلى الله عليه وسلم قال وقوله وهذا مثل قوله تعالى وان هذا صراطي

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل والسبيل هي الطرق التي عليها الشياطين دعاة النار الانس والجن - 01:25:27

من سلكة جادة الواضحة التي جاء بها الكتاب والسنة نجى وفاز بالسلامة ومن هاب عن ذلك الشياطين واضر الشياطين فالواجب له

المجادلة الواضحة والصراط المستقيم وما دل عليه كتاب الله - 01:26:07

عليه الصلاة والسلام وهو الاختصار اتباع اوامر الله في الله عند حدود الله هذا هو سبب واصل هذا كله توحيده والاخلاص له واتباع

رسوله محمد عليه الصلاة والسلام وهما لا كافي ان لا الله الا الله وان محمدا - 01:26:27

ويسمى الصراط ويسمى الحبل ويسمى العهد الذي عهد الله عهده الله اليانا وعلى الامة جميعها وان تعتصم به والا تحيد عنه وقوله ولا

يتفرقوا امرهم بالجامعة ونهاهما نتفقا. وقد ردت الاحاديث القائلة بالنهي عن التفرق - 01:26:47

ان رسول الله صلى الله ولا تشركوا به شيئا وان ترافقوا ويسخرون وقال كما ورد في ذلك الاحاديث المتعددة وفي عباده وقد وقع

ذلك في هذه الامة. وقد وقع ذلك في هذه الامة - 01:27:17

اللهم فهذا يوجد لطالب العلم العبادة لما كان عليه السلف الصالح الناجح الذين ساروا على نهجه وسلم مسؤول عن هذا لما قال في

النصارى الا واحدة وهكذا كلها من نار الا واحد لماذا يا رسول الله؟ قال هي الجماعة - 01:28:27

على الحق بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. عليه واصحابه. هذه هي الجماعة ما كان عليها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن سار على نهجهم واستمر في طريقهم وما كانوا عليه هؤلاء هم هم الجماعة وهم الناجون - 01:29:17

ومن تخلف عنهم فرق كثيرة تستحق العميد الشريف بالنار على حسب احوالهم واختلافهم وما وقعوا فيه من الباطل ولا حول ولا قوة

الا بالله. نعم. وقوله تعالى واذكروا نعمة الله اليكم ان كنتم اعداء - 01:29:37

وهذا السياق في شأن فانه قد كان بينهم فرج كبير في الجاهلية يا رب الادوات والشحن نعم الا هو الحلال بالزاني والحال فلما جاء

واخرها يوم الضعاف الذي قتل فيه مسألة كبيرة بين الطائفتين - 01:29:57

بدون الله بهذا الدين والفقير بين قلوبهم وصاروا اخوة - 01:30:57